

المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة

IATG
09.10

الطبعة الأولى
2011-10-01

المبادئ والنظم الخاصة بالأمن

UNODA 2011 ©



تحذير

تخضع المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة للاستعراض والتنقيح المنتظمين. هذه الوثيقة سارية اعتباراً من التاريخ المبين على صفحة الغلاف. وينبغي على المستخدمين للتحقق من حالته مراجعة مشروع الأمم المتحدة للمبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة IATG UN SaferGuard من خلال الموقع الإلكتروني لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح (UNODA) على العنوان www.un.org/disarmament/convarms/Ammunition.

إشعار حقوق التأليف والنشر

هذه الوثيقة هي المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة وخاضعة لحقوق التأليف والنشر من قبل الأمم المتحدة. لا يجوز استنساخ أو تخزين أو نقل هذه الوثيقة ولا أي مستخرج منها بأي شكل من الأشكال أو بأي وسيلة من الوسائل لأي غرض آخر دون إذن كتابي مسبق من مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح UNODA، نيابة عن الأمم المتحدة. لا يجوز بيع هذه الوثيقة.

مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح (UNODA)
مقر الأمم المتحدة، نيويورك، NY 10017، الولايات المتحدة الأمريكية.
بريد إلكتروني: conventionalarms-unoda@un.org
فاكس: +1 212 963 8892

المحتويات

ii	المحتويات
iv	تمهيد
v	مقدمة
1	المبادئ والنظم الخاصة بالأمن
1	النطاق 1
1	المراجع المعيارية 2
1	المصطلحات والتعريفات 3
2	الصكوك الدولية 4
2	نظرة عامة 5
2	المبادئ والهدف من وراء ضمان أمن مخزونات الذخيرة التقليدية 6
2	مبادئ ضمان أمن المخزونات 1.6
2	الهدف من ضمان أمن المخزونات 2.6
3	تقييم المخاطر المحدقة بالمخزونات (المستوى 1) 7
4	الأمن المادي لمخزونات الذخيرة التقليدية 8
4	وضع نظم الأمن المادي (المستوى 1) 1.8
4	أنظمة الأمن (المستوى 1) 2.8
5	الخطة الأمنية (المستوى 1) 3.8
5	نظم اختيار الموظفين وفحصهم (المستوى 2) 4.8
6	مراقبة الدخول 5.8
6	المفاتيح (المستوى 1) 1.5.8
6	الأقفال المشفرة (المستوى 3) 2.5.8
6	الدخول إلى مناطق تخزين الذخيرة (المستوى 2) 3.5.8
7	البنية التحتية الخاصة بالأمن المادي للمباني والمنشآت 6.8
7	الأبواب والبوابات (المستوى 2) 1.6.8
7	النوافذ (المستوى 1) 2.6.8
7	الأقفال الثابتة والمحمولة (المستوى 2) 3.6.8
7	نظم كشف الاختراقات (المستوى 3) 4.6.8
8	البنية التحتية الخاصة بالأمن المادي لمحيط مواقع التخزين 7.8
8	التسييج الأمني للمحيط 1.7.8
8	نظرة عامة 1.1.7.8
8	التسييج الأمني من الفئة 1 (المستوى 1) 2.1.7.8
8	التسييج الأمني من الفئة 2 (المستوى 1) 3.1.7.8
9	التسييج الأمني من الفئة 3 (المستوى 2) 4.1.7.8
9	التسييج الأمني من الفئة 4 (المستوى 3) 5.1.7.8
9	المناطق المسطحة والخالية (المستوى 2) 6.1.7.8
9	تصريف المياه (المستوى 1) 7.1.7.8
9	إضاءة محيط مواقع التخزين (المستوى 2) 2.7.8
10	نظم كشف اختراقات المحيط (PIDS) (المستوى 3) 3.7.8
10	نظرة عامة 1.3.7.8
10	أنواع نظم PIDS 2.3.7.8
11	سجلات ووسائل اختبار نظم PIDS 3.3.7.8
11	نظم المراقبة البصرية (المستوى 3) 4.7.8
11	الدوريات والكلاب البوليسية (المستوى 1) 5.7.8
12	الأشكال التي يتخذها تحويل مسار الذخيرة 9
12	خلفية تحويل مسار الذخيرة 1.9
12	مبادئ مكافحة تحويل مسار الذخيرة 2.9
14	المرفق ألف المراجع (المعيارية) 14
15	المرفق باء المراجع (الإعلامية) 15

16.....المرفق ج (إعلامي) نموذج خطة أمنية (المستوى 1)

تمهيد

في عام 2008، رفع فريق الخبراء الحكوميين التابع للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة تقريراً بشأن المشاكل الناشئة عن تكديس فائض مخزونات الذخيرة التقليدية¹ ولاحظ الفريق أن التعاون فيما يتعلق بإدارة المخزون الفعلي يحتاج إلى إقرار نهج "الإدارة مدى الحياة"، بدءاً من نظم التصنيف والمحاسبة - الضرورية لضمان المناولة الآمنة والتخزين ولتحديد الفائض - إلى النظم الأمنية المادية، وبما في ذلك إجراءات المراقبة والاختبار لتقييم استقرار وموثوقية الذخيرة.

وكان من التوصيات الرئيسية التي قدمها الفريق وضع المبادئ التوجيهية التقنية لإدارة مخزونات ضمن إطار الأمم المتحدة.

رحبت الجمعية العامة في وقت لاحق بتقرير الفريق وشجعت الدول بقوة على تنفيذ توصياته². وهذا أعطى الولاية للأمم المتحدة لوضع "مبادئ توجيهية تقنية لإدارة مخزونات الذخيرة التقليدية"، وتُعرف الآن باسم المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة (IATG).

وأجريت أعمال إعداد واستعراض وتنقيح هذه المبادئ التوجيهية في إطار برنامج الأمم المتحدة United Nations SaferGuard Programme من قِبَل فريق الاستعراض التقني المكون من خبراء من الدول الأعضاء، بدعم من المنظمات الدولية والحكومية وغير الحكومية. ويمكن العثور على أحدث نسخة لكل مبدأ توجيهي، بالإضافة إلى معلومات حول أعمال فريق الاستعراض التقني على العنوان www.un.org/disarmament/convarms/Ammunition.

وسيتم استعراض هذه المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة IATG بانتظام لتعكس تطور وممارسات معايير إدارة مخزونات الذخيرة ولتضمين التغييرات الناتجة عن التعديلات في اللوائح والاشتراطات الدولية المناسبة.

¹ الجمعية العامة للأمم المتحدة A/63/182، المشاكل الناشئة عن تكديس فائض مخزونات الذخيرة التقليدية. 28 تموز/يوليو 2008. (تقرير فريق الخبراء الحكوميين). وكلف الفريق بموجب A/RES/61/72، المشاكل الناشئة عن تكديس فائض مخزونات الذخيرة التقليدية. 6 كانون الأول/ديسمبر 2006.

² كانون 2، المشاكل الناشئة عن تكديس فائض مخزونات الذخيرة التقليدية. UNGA (A/RES/63/61) قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (2008/الأول/ديسمبر).

مقدمة

إن ضمان أمن مخزونات الذخيرة التقليدية بقدر كافٍ من الفعالية والكفاءة هو عنصر أساسي في أي برنامج لإدارة مخزونات الذخيرة التقليدية، إذ إنه يساهم في تقليص مخاطر حدوث حالات فقدان، سرقة، تسرب وانتشار الذخيرة (أمور معروفة إجمالاً تحت تسمية "تحويل المسار"). كما يمكن الاستفادة من هذا الأمر لتحديد الكميات المستقبلية الفائضة أو الواجب شراؤها. إن المراقبة المنهجية لمخزونات الذخيرة تتماشى مع فلسفة "العناية الواجبة". بالتالي، ينبغي على الدول أن تتخذ موقفاً استباقياً، بدلاً من الموقف التفاعلي، لضمان حُسن حصر³ الذخيرة والتأمين عليها وفقاً لأعلى المعايير المتبعة.

تقدّم هذه الوثيقة التوجيهات اللازمة لإدارة عملية لمخزونات الذخيرة التقليدية. تتضمن هذه الوثيقة مجموعة من التدابير الملموسة والعملية التي من شأنها أن تساعد في منع حدوث حالات سرقة، تسرب وانتشار مخزونات الذخيرة التقليدية. تُعتبر تلك التدابير معقولة وقابلة للتحقيق وتزيد من فعالية أي برنامج لإدارة مخزونات الذخيرة التقليدية.

³ جرت معالجة موضوع إدارة المخازن بالتفصيل في الوثيقة [E] IATG 03.10:2010 إدارة المخازن.

المبادئ والنظم الخاصة بالأمن

1 النطاق

ترسي هذه الوثيقة المبادئ التوجيهية، تحدّد الإجراءات الواجب اتباعها وتقدّم النظم التقنيّة التي تضمن أمن مناطق تخزين الذخيرة التقليديّة بقدر كافٍ من الفعاليّة والكفاءة بغية دعم برنامج إدارة مخزونات الذخيرة التقليديّة.⁴ ينبغي قراءة وثيقة المبادئ التوجيهية (IATG) هذه بالتزامن مع الوثيقة [E] IATG 03.10:2010، إدارة مخازن الذخيرة، التي تحتوي على الإجراءات التي يتعيّن اتخاذها عند اكتشاف أي حالة فقدان أو سرقة للذخيرة أو المتفجّرات.

2 المراجع المعيارية

إن العودة إلى الوثائق التالية المشار إليها هو أمر أساسي من أجل تطبيق هذه الوثيقة. في حالة المراجع المؤرّخة، تكون الطبعة المذكورة هي القابلة للتطبيق. في حالة المراجع غير المؤرّخة، تكون الطبعة الأخيرة من الوثيقة المشار إليها (بما في ذلك أي تعديلات دخلت عليها) هي القابلة للتطبيق. يحتوي المرفق "ألف" على قائمة من المراجع المعيارية. تُعتبر تلك المراجع ووثائق هامة تمّت الإشارة إليها ضمن هذا الدليل وهي تشكّل جزءاً من أحكام هذا الدليل. يحتوي المرفق "باء" على قائمة إضافية من المراجع المعيارية التي تأخذ شكل بليوغرافيا تدرج الوثائق الإضافية التي تحتوي على معلومات أخرى مفيدة حول مبادئ ونظم الأمن لإدارة مخزونات الذخيرة التقليديّة.

3 المصطلحات والتعريفات

لأغراض هذا الدليل، سوف يجري اعتماد المصطلحات والتعريفات التالية، بالإضافة إلى القائمة الأكثر شمولاً الواردة في الوثيقة (E) IATG 01.40:2011، المصطلحات والتعريفات والمختصرات. مصطلح "تحويل المسار" يشير إلى تحويل الذخيرة، الأسلحة أو المتفجّرات من سوقها أو مالكيها الشرعي إلى سوق غير شرعية أو مالك غير شرعي نتيجة حدوث حالات فقدان، سرقة، تسرب أو انتشار تلك المواد من مناطق تخزينها أو من جهات أخرى. مصطلح "الأمن" يشير إلى نتيجة التدابير المتخذة لتفادي سرقة الذخائر المتفجّرة، لمنع دخول أشخاص غير مصرح لهم بذلك إلى مواقع تخزين المتفجّرات، وصدّ انتهاكات أخرى مثل أعمال التخريب. في حالة جميع الوثائق المكوّنة للمبادئ التوجيهية التقنيّة الدولية بشأن الذخيرة، تُستخدم عبارات "يجب"، "ينبغي"، "قد" و "يمكن" للتعبير عن أحكام معيّنة وفقاً لاستخداماتها المنصوص عنها في معايير منظمة ISO. (أ) "يجب" تشير إلى شرط مطلوب: تُستخدم هذه العبارة للإشارة إلى متطلبات يجب اتباعها بدقة ولا يجوز التغاضي عنها بغية تأكيد الالتزام بالوثيقة. (ب) "ينبغي" تشير إلى توصية ما: تُستخدم هذه العبارة للإشارة إلى توصية باختيار واحدة من احتمالات عدّة بسبب ملاءمتها لطرف ما، من دون الإشارة إلى أو استبعاد الاحتمالات الأخرى، أو للإشارة بأنه يفضل اختيار مسار معيّن للعمل دون أن يكون ذلك مطلوباً بالضرورة، أو للإشارة (في الشكل السلبي للعبارة، "لا ينبغي") إلى إهمال احتمال أو مسار عمل معيّن دون أن يكون ذلك محظوراً. (ج) "قد" تشير إلى إذن ما: تُستخدم هذه العبارة للإشارة إلى مسار عمل جائز ضمن حدود الوثيقة. (د) "يمكن" تشير إلى إمكانية وقدرة ما: تُستخدم هذه العبارة للتصريح عن قدرة أو إمكانية ما، سواء كانت مادية، فعلية أو عرضية.

4 الصكوك الدوليّة

تنصّ المادة 11 من بروتوكول مراقبة الأسلحة النارية⁵ للأمم المتحدة بأنه يجب على كافة الدول اتخاذ التدابير المناسبة... لتأكيد أمن الأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها وذخيرتها في أثناء تصنيعها، استيرادها، تصديرها وعبورها عبر أراضيها. تشكل هذه المتطلبات، التي سبق للعديد من الدول أن اتفقت بشأنها، عنصراً أساسياً من هذه المبادئ التوجيهية (IATG).

⁴ تتوافق هذه المبادئ والتقنيّات إلى حدّ كبير مع تلك الخاصة بأمن الأسلحة الواردة في الوثيقة ISACS 05.20، إدارة مخزونات الأسلحة، والتي هي مصدر العديد من مواد وثيقة IATG هذه.

⁵ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم A/RES/55/255. بروتوكول مكافحة صنع الأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها والذخيرة والاتجار بها بصورة غير مشروعة، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية. 8 حزيران/يونيو 2001. "بروتوكول مراقبة الأسلحة النارية". (دخل حيّز التنفيذ في 03 تمّوز/يوليو 2005).

5 نظرة عامة

بغية جعلها أكثر فعالية، من المهم أن تكون النظم التقنيّة، الواجب اعتمادها لضمان فعالية الأمن، مشمولة في عملية تخصيص الموارد ضمن برنامج إدارة مخزونات الذخيرة التقليديّة. إنّ التكاليف الماليّة المرتبطة بالأمن ضئيلة بالمقارنة مع القيمة المحتملة لمخزون الذخيرة، كما لديها القدرة للتأثير بشأن كبير على منع السرقة والانتشار غير المشروع للذخيرة التقليديّة. ينبغي قياس تلك التكاليف مقارنة مع التأثير المحتمل لوجود اجراءات أمنية دون المستوى، (أي تأثيرها السياسي، عواقبها على سمعة الدولة والتكاليف المالية العامة)، وليس فقط من زاوية الخسارة المحاسبية البسيطة.

6 المبادئ والهدف من وراء ضمان أمن مخزونات الذخيرة التقليديّة

1.6 مبادئ ضمان أمن المخزونات

ينبغي تطبيق مبادئ الأمن المادي التالية الخاصة بمخزونات الذخيرة ومناطق المعالجة:

- ألف) ينبغي أن تكون نظم الأمن المادي ناتجة عن عملية فعّالة لتقييم المخاطر؛
- باء) ينبغي أن يكون بناء معدّات الأمن المادي مشمولاً ضمن مرحلة تصميم مرافق تخزين جديدة؛
- جيم) يجب إنشاء بنية تحتية أمنية فعّالة لمحيط مواقع التخزين؛
- دال) يجب التحكم بحقّ الدخول في جميع الأوقات؛
- هاء) يجب أن يقتصر حقّ الدخول على الأفراد المصرّح لهم بذلك فقط؛
- واو) يجب أن يقتصر حقّ الدخول بهدف العمل داخل المنشأة على الأفراد الموثوق بهم فقط والذين هم مرخصين أمنياً؛
- و
- زاء) ينبغي مرافقة الموظفين المؤقتين في جميع الأوقات.

2.6 الهدف من ضمان أمن المخزونات

يستحيل نظرياً الوصول إلى درجة مثاليّة من الأمن مطلق إذ لا يمكن ضمان المناعة الكاملة لأية منشأة مؤمنة ضد أي هجوم محدّد أو ضد عمليّة سرقة/تحويل مسار داخلها. ينبغي إذاً أن يكون الهدف من ضمان الأمن المادي للمخزونات هو التالي:

- ألف) ردع والحدّ من أي محاولات توغل أو عمليّات سرقة داخلية؛
- باء) إحباط أي محاولة اختراق أمني؛
- جيم) كشف أي خرق أو تهديد أمني فوراً؛
- دال) تقييم حجم أي خرق أو تهديد أمني؛
- هاء) إعاقة وتأخير أي عمليّة إزالة غير مشروعة للذخيرة والمتفجّرات من مناطق التخزين؛
- واو) إعطاء أفراد الأمن صلاحية الردّ واتخاذ الإجراءات المناسبة.

7 تقييم المخاطر المحدقة بالمخزونات (المستوى 1)⁶

ينبغي على أي عمل تقييم للمخاطر أن يدرس نظم أمن مخزونات الذخيرة التقليديّة بغية تحديد التالي:

- ألف) القيمة المالية للمنشأة ومحتوياتها؛
- باء) الأخطار الفعلية التي تهدّد أمن مخزونات الذخيرة التقليديّة ووتيرتها، (أي احتمال تسرّب المخزونات عن طريق التجسس، السرقة أو تحويل المسار، تلف/تدمير المخزونات بسبب عمل تخريبي أو غيره من أشكال الأعمال الهجومية)؛
- جيم) الأخطار غير الفعلية ووتيرتها، (أي الكوارث الطبيعية كالفيضانات، الزلازل، الحرائق وغيرها)؛
- دال) العوامل الجاذبة للأخطار الفعلية المحدقة بأمن مخزونات الذخيرة التقليديّة، (المرتبطة بمحتويات مرفق معيّن وقابليّته على جذب أيّ هجوم مباشر أو مستتر)؛
- هاء) قابلية التعرّض للسرقة، التجسس أو تحويل المسار؛ و
- واو) قابلية التعرّض للتخريب أو لهجوم إرهابي.

تتيح هذه المعلومات للسلطة المسؤولة، شرط استخدامها بشكل صحيح، وضع أولويّات إدارية بالطريقة الأكثر فعالية من الناحية المحاسبية والأمنية. بعدنّ، ينبغي الإبقاء على الحدّ الأدنى من مخاطر فقدان، السرقة أو التسرّب المتبقية. ينبغي أيضاً على عمل تقييم المخاطر أن يحدّد بصورة رسمية فئات الذخيرة التي يمكن تصنيفها بأنها جاذبة للمجرمين والمنظمات الإرهابية (ACTO). على الرغم من أنّ جميع فئات الذخيرة لها استخدام ما عند المجرمين والإرهابيين، وهذا الأمر قابل للجدل، يبقى أنّ الذخيرة المصنفة ACTO هي تلك التي تزيد بصورة كبيرة القدرة الارهابية. يضمّ الجدول 1

⁶ يمكن الاطلاع على إحدى منهجيات تقييم المخاطر في الوثيقة US UFC 04-020-01، دليل التخطيط التقني لأمن المرافق الصادر عن وزارة الدفاع الأميركية، الفصل الثالث. 11 أيلول/سبتمبر 2008.

قائمة بالفئات التي ينبغي تصنيفها على أنها ACTO، والتي ينبغي أن تخضع لإجراءات أمنية أكثر صرامة من باقي فئات الذخيرة. يمكن لبعض الدول أن تصيف فئات أخرى إلى قائمة ACTO الأساسية:

استخدام إرهابي محتمل	فئة مصنفة ACTO
• للهجمات على الطيران المدني	منظومات الدفاع الجوي المحمولة (MANPADS)
• صنع الأجهزة المتفجرة المرتجلة (IED) • عادةً، تخضع لرقابة صارمة في سوق المتفجرات المدنية.	الصواعق
• تُستعمل كشحنة أساسية في الأجهزة المتفجرة المرتجلة (IED). • أكثر قوة من المتفجرات المرتجلة أو التجارية.	المتفجرات السائبة
• للهجمات على سيارات كبار الشخصيات	الصواريخ المضادة للدبابات المحمولة على الكتف
• أسلحة خفية يمكن استخدامها في الأماكن الضيقة.	القتال اليدوية
• تُستعمل للاغتيالات من مسافة قريبة	ذخيرة الأسلحة الصغيرة

الجدول 1: فئات الذخيرة المصنفة ACTO

8 الأمن المادي لمخزونات الذخيرة التقليدية

1.8 تطوير نظم الأمن المادي (المستوى 1)

لا توجد معايير دولية خاصة بتنفيذ نظم الأمن المادي الوقائي. غير أنه توجد مجموعة من المعايير الأوروبية (EN) والمبادئ التوجيهية الوطنية⁷ التي تشكل "أفضل الممارسات" الدولية للمعدات الأمنية التي يمكن استخدامها لحماية مناطق تخزين الذخيرة والمرافق. وهي تُستخدم كمعايير إعلامية ضمن وثيقة المبادئ التوجيهية (IATG) هذه.

ينبغي تحديد المتطلبات الأمنية الخاصة بكل موقع من خلال تقييم المعايير التي يجب أن تشمل المعطيات التالية:

ألف) نوع الممتلكات التي ينبغي حمايتها ودور الوحدة أو المستعملين في هذا الإطار؛

باء) قيمة الممتلكات (سواء نقدية أو من حيث فائدتها للمستعملين غير المشروعين) التي ينبغي حمايتها؛

جيم) التهديدات الموجهة ضد تلك الممتلكات، (انظر الفقرة 7)؛

دال) مستوى الحماية الواجب اتخاذها ضد تلك التهديدات، والتي قد تشمل تحليل مردود التكلفة؛ و

هاء) أية قيود في التصميم قد تفرضها الجهة المسؤولة عن تخزين الذخيرة التقليدية.

ينبغي درس العناصر التالية والنظر في جدوى استخدامها خلال تطوير نظام الأمن المادي:

ألف) أنظمة الأمن وإجراءات التشغيل القياسية (SOP)؛

باء) الخطة الأمنية؛

جيم) اختيار الموظفين وفحصهم؛

دال) مراقبة الدخول؛

هاء) الأمن المادي للمباني والمنشآت؛ و

واو) الأمن المادي لمحيط مواقع التخزين.

2.8 أنظمة الأمن (المستوى 1)

ينبغي جمع المعلومات عن كافة أنظمة الأمن⁸ التي ينبغي أن تستوفي شروط وثيقة المبادئ التوجيهية (IATG) هذه إذا

تقرر الامتثال بها. وينبغي على تلك الأنظمة أن:

ألف) يجري نشرها بوصفها سلطة قانونية؛

باء) تكون متاحة لجميع الموظفين المعنيين؛

جيم) تكون واضحة ومتناسقة مع التأكيد على عدم وجود تناقضات قانونية أو تنفيذية؛

دال) تنطبق على جميع مخزونات الذخيرة داخل الدولة؛ و

هاء) يُعاد درسها دورياً.

⁷ أحد المعايير الوطنية الشاملة التي يمكن استخدامها هو دليل وزارة الدفاع الأميركية M-5100.76، الأمن المادي الخاص بالأسلحة والذخيرة والمتفجرات التقليدية الحساسة. 12 آب/أغسطس 2000.
⁸ يمكنها أن تأخذ شكل تشريعات أو صكوك تنظيمية أو قانونية.

- ينبغي دعم أنظمة الأمن، ذات القيمة التشريعية والتنظيمية، من خلال إجراءات التشغيل القياسية (SOP) وفعالة ترسي تفاصيل واضحة للأنشطة والمسؤوليات التنفيذية. ينبغي أن تحتوي إجراءات SOP، كحدّ أدنى، على المعلومات التالية:
- (ألف) شرح الخطوط العريضة لنطاق التعليمات؛
- (باء) تعيين شخص يكون مسؤولاً عن أمن الموقع (تفاصيل التعيين، الموقع ورقم الهاتف). في العادة، يكون ضابط الأمن هو الشخص المعني؛
- (جيم) شرح الخطوط العريضة لأية تهديدات أمنية عامة ومعروفة؛
- (دال) قائمة بكلّ موظفي الموقع ذوي مسؤوليات أمنية (ضباط الأمن، ضباط السلامة، مسؤولي التسلح، ضباط النقل، ضباط المخازن، مسؤولي حصر الذخيرة، إلخ...);
- (هاء) الشروط الفردية المرجعية لذوي المسؤوليات الأمنية، والمكتوبة بلغة بسيطة وواضحة؛
- (واو) شرح سياسة مراقبة الدخول؛
- (زاء) قواعد التحكم بمفاتيح معدّات الأمن؛
- (حاء) إجراءات التخزين والحصر؛
- (طاء) إجراءات أمنية مفصلة واجب اتباعها في مختلف مناطق منشأة تخزين الذخيرة؛
- (ياء) إجراءات واجب اتخاذها عند اكتشاف عملية توغل، سرقة، نقص أو فائض في المخزون؛ و
- (كاف) إجراءات واجب اتخاذها في حال انطلاق الإندارات.

3.8 الخطة الأمنية (المستوى 1)

إنّ الخطة الأمنية هي الركن الأساس في إدارة فعّالة لمخزونات الذخيرة التقليدية. يجب أن تستند هذه الخطة إلى متطلبات أنظمة الأمن. ينبغي وضع خطة أمنية مكتوبة لكل موقع للمخزونات. يمكن أن تختلف تفاصيل الخطط الأمنية وذلك تبعاً للاحتياجات المحلية ولطبيعة السلطة الأمنية المحلية، إلخ... علماً أنّ هناك عناصر أساسية مشتركة يجب أن تكون مشمولة في كل خطة يجري وضعها. يحتوي المرفق "ج" على خطة نموذجية يمكن اعتمادها من قبل السلطات المسؤولة عن إدارة المخزونات. ينبغي تحديث الخطة الأمنية دورياً كي تعكس كافة العوامل التي يمكن أن تكون قد تبدلت. على هذه الوثيقة أن تكون مرنة وقابلة للتكيف بسهولة مع الظروف والمتطلبات المتغيرة. إنّ التصنيف الأمني للخطة يكون من مسؤولية ضابط الأمن المعين في منشأة تخزين الذخيرة التقليدية.

4.8 نظم اختيار الموظفين وفحصهم (المستوى 2)

يمكن لمُجمل نظم الأمن المادي وإدارة مخازن الذخيرة أن تصبح عرضة للإخفاق إذا تقاعس الموظفون في تحمّل مسؤولياتهم، إذا لم يتبعوا إجراءات العمل الموحّدة أو إذا جرى إفسادهم. إنّ ذلك يحتمّ على المنظمات بذل كل جهد ممكن ليعضنوا أنّ موظفيهم:

- (ألف) سيجري اختيارهم من بين الذين لم توجه لهم إدانات جنائية والذين من غير المرجّح أن تكون لهم ميولاً إجرامية؛
- (باء) سيجري تدريبهم على نحو فعّال؛ و
- (جيم) سيحافظون، على الأرجح، على إخلاصهم واندفاعهم ممّا يستتبع مكافأتهم بشكل مناسب.

في المقابل، فإنّه من المرجّح أنّ يخرط الموظفون ذوي الأجر غير لائقة والمفتقدين للتدريب والاندفاع في ارتكاب الانتهاكات، (بما في ذلك، التراخي في تنفيذ الواجبات، احتمال التعرّض للرشوة، الإخفاق في احترام الإجراءات أو حتى المشاركة الفعّالة في أعمال سرقة وبيع الذخيرة التقليدية).

ينبغي على المنظمات المسؤولة عن إدارة المخزونات ضمان وضع الإجراءات المناسبة الواجب اتباعها للفحص الأمني⁹ للموظفين قبل إدخالهم إلى مناطق تخزين الذخيرة، مع العلم أنه يجب تكرار الفحص الأمني بصورة دورية طوال فترة عملهم. ينبغي أيضاً أن تتضمن عقود العمل شرطاً يوجب على الموظفين إبلاغ مسؤولي الفحص الأمني عن أي تغييرات ذات صلة في ظروف حياتهم الشخصية.

5.8 مراقبة الدخول

1.5.8 المفاتيح (المستوى 1)

يجب الاحتفاظ بمفاتيح مناطق تخزين الذخيرة، المباني، الحاويات ونظم كشف الدخلاء (IDS) بشكل منفصل عن باقي المفاتيح، ويجب عدم تركها من دون تأمين أو مراقبة في كل الأوقات. يجب أن تكون المفاتيح في متناول أولئك الأفراد الذين تتطلب واجبات عملهم الدخول إلى مناطق تخزين الذخيرة التقليدية، دون سواهم. ينبغي الاحتفاظ بقائمة بأسماء الموظفين المأذون لهم (الأوصياء) من قبل السلطة المسؤولة عن أمن الذخيرة.

⁹ يُستخدم الفحص الأمني للتحقق من المعلومات الأساسية للموظف كي تتأكد ملاءمته لوظيفة معينة. يهدف الفحص الأمني عادة إلى: (1) تأكيد هوية الموظف؛ (2) النظر في الجمعيات التي قد تسبب تضارباً في المصالح؛ و (3) تحديد مواطن الضعف في حياة الموظف والتي يمكن من خلالها ممارسة ضغط غير لائق عليه.

يجب الاحتفاظ بسجلّ خاص لتدوين كل حالات إخراج موظف لأي من المفاتيح من خزانة المفاتيح المؤمّنة. يجب الاحتفاظ بأقل عدد ممكن من المفاتيح كما ينبغي حظر استخدام المفاتيح العموميّة.

2.5.8 الأقفال المشفرة (المستوى 3)

إنّ الطريقة المثبتة في استخدام المفاتيح هي نفسها الواجب اتباعها في حالة استخدام الأقفال المشفرة. يجب تغيير تركيبات الشفرة بشكل منتظم، وعند تبديل الأفراد أو المسؤوليات. يجب الاحتفاظ بسجلّ خاص لتدوين تركيبات الشفرة في مظاريّف مختومة من قبل ضابط الأمن بالرغم من احتمال تسجيلها في نُظم معلوماتيّة مؤمّنة. يجب الاحتفاظ بسجلّ خاص لكل المنشآت أو الحاويات المؤمّنة عليها بواسطة أقفال مشفرة وتحمل تلك السجلات معلومات عن دخول كل شخص، بالإضافة إلى تاريخ وساعة الدخول، وتكون معلقة في مكان بارز على الباب.

3.5.8 الدخول إلى مناطق تخزين الذخيرة (المستوى 2)

ينبغي تطبيق التدقيق المشدّد على دخول الأفراد والمركبات إلى جميع مناطق تخزين الذخيرة التقليديّة. لا يجوز الدخول إلى مناطق تخزين الذخيرة إلا وفقاً لتصريح خطّي صادر عن السلطة المسؤولة عن أمن الذخيرة. ينبغي على المركبات والأفراد الخضوع للتدقيق والتفتيش العشوائي عند الدخول إلى، والخروج من، مناطق تخزين الذخيرة.

6.8 البنية التحتيّة الخاصة بالأمن المادي للمباني والمنشآت

1.6.8 الأبواب والبوابات (المستوى 2)

يجب أن تكون أبواب وبوابات الدخول متينة بما فيه الكفاية ويجب أن تتوافق مع معايير الأمن القومي. كحدّ أدنى، ينبغي أن تكون الأبواب مصنوعة من الخشب الصلب مع صفائح من الفولاذ الصلب على الجهة الخارجيّة من تلك الأبواب. ينبغي أن تكون إطارات الأبواب مثبتة بشكل صارم لمنع فصل قفل الترابس عن طريق ثقب أو رفع إطار الباب. يجب أن تكون مفصّلات الأبواب والبوابات مثبتة من الداخل وأن تكون من نوع المسامير المؤمّنة والثابتة أو ما شابه. يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات التفصيليّة حول بناء الأبواب لتحقيق مستويات مختلفة من الأمن في الوثيقة LPS1175 (مواصفات الاختبار والتصنيف لمقاومة السطو على مكوّنات المباني، النقاط الحصينة والسياجات الأمنيّة)¹⁰. يجب تأمين أبواب وبوابات الدخول بواسطة أقفال أمنيّة شديدة الإحكام (الفقرة 8.6.3).

2.6.8 النوافذ (المستوى 1)

يجب توافر العدد الأدنى الممكن من النوافذ والفتحات الأخرى في مباني تخزين الذخيرة، ويجب أن تكون مزوّدة بأقفال وقضبان أو شبّاك أمنيّة مناسبة.

3.6.8 الأقفال الثابتة والمحمولة (المستوى 2)

ينبغي أن تكون مواصفات أقفال البوابات ومخازن المتفجّرات متوافقة مع المعيار الأوروبي EN12320:2001، معدّات البناء – الأقفال المحمولة وتجهيزاتها - المتطلبات ووسائل الاختبار.

4.6.8 نُظم كشف الاختراقات¹¹ (المستوى 3)

يجب أن تكون المباني والمنشآت التي تُستخدم لتخزين الذخيرة التقليديّة مجهزة بنُظم ملائمة لكشف الاختراقات (IDS). يجب أن تكون جميع الأبواب والنوافذ والفتحات الأخرى مزوّدة بنُظم IDS. كما يمكن أيضاً تركيب نُظم كشف الحركة الداخليّة أو الاهتزازات.

يجب أن يتلقّى نظام التحكم أو الرصد المركزي كافة إشارات الإنذار التي تبتّها تلك النُظم على أن يتبع ذلك انطلاق قوة تدخّل للردّ على تلك الإنذارات. على قوة التدخّل أن تستجيب بأسرع وقت ممكن لنظام IDS المصدر للإنذار، على ألا تتجاوز مهلة الرد 15 دقيقة بعد تلقي إشارة الإنذار.

يجب الاحتفاظ بسجلّ يوميّ خاص بجميع إشارات الإنذار الواردة والذي ينبغي مراجعته لتحديد وتصحيح أيّة مشاكل متعلّقة بموثوقيّة نظام IDS. يجب أن يبيّن السجل المعلومات التاليّة:

(ألف) طبيعة الإنذار، (ازعاج، إخفاق النظام أو دخول غير مشروع)؛
(باء) تاريخ وساعة ومكان الإنذار؛ و

¹⁰ معيار منع فقدان العناد (LPS) 1175. مواصفات الاختبار والتصنيف لمقاومة السطو على مكوّنات المباني، النقاط الحصينة والسياجات الأمنيّة. العدد 6. مؤسسة أبحاث البناء (BRE) العالميّة. 24 أيار/مايو 2007.
¹¹ يُشار إليها أيضاً على أنها أجهزة إنذار.

جيم) الإجراءات المتخذة استجابة للإنذار.
ينبغي اختبار نظام IDS بشكل أسبوعي لضمان حسن عمل أجهزة استشعار الإنذار.

7.8 البنية التحتية الخاصة بالأمن المادي لمحيط مواقع التخزين

1.7.8 التسييج الأمني للمحيط

1.1.7.8 نظرة عامة

يشكل السياج أو الجدار حول منطقة محمية أو محظورة معينة تحصيناً مفيداً لها ويرسم حدودها في نفس الوقت. إن مستوى الحماية الذي يوفره السياج يعتمد على ارتفاعه، طريقة بنائه والمواد المستخدمة لزيادة فعاليته أو أدائه، مثل الإضافات العلوية، تُظم كشف اختراقات المحيط (PIDS)، الإضاءة أو الدوائر التلفزيونية المغلقة.
ينبغي أن يعكس نوع السياج المستخدم طبيعة التهديد المحتمل، كالعامل الإرهابي، الإجرامي، التخريبي أو الهجوم المسلح. يجري تصنيف السياجات وفقاً لمستوى الحماية التي توفرها، بحيث تقدم الفئة 4 أعلى مستوى من الأمن فيما تقدم الفئة 1 أدنى مستوى من الأمن.

تعتمد فعالية أي حاجز أمني، وإلى حد كبير، على مستوى الأمن عند نقاط الدخول. يجب بناء البوابات وفقاً لنفس معيار الأمن المعتمد للسياج كما يجب المحافظة على التحكم الكامل بنقاط الدخول كي لا تنتفي فعالية السياج الأمنية. يجب على سياج المحيط أن يتضمّن أقل عدد ممكن من بوابات دخول المشاة والمركبات مع الأخذ بعين الاعتبار المتطلبات التشغيلية. ينبغي وضع لافتات بارزة على جميع المداخل المؤدية إلى المحيط للإشارة للمدنيين باقترابهم من منطقة محظورة لا يُسمح بدخولها. عند الاقتضاء، يجب أن تشير تلك اللافتات أيضاً إلى وجود حراس مسلحين وكلاب بوليسية.

2.1.7.8 التسييج الأمني من الفئة 1 (المستوى 1)

الصورة 1: تسييج من الفئة 1	<p>إنه سياج ذو تصميم لا يلائم أية متطلبات أمنية خاصة، ويتعدّى ارتفاعه 1.5 متر على الأقل. يهدف هذا السياج إلى وضع علامة للحدود وتوفير الحد الأدنى من الردع أو المقاومة لأي شخص من غير الدخلاء المتمددين. في بعض الأحيان، يمكن أن تكون هناك حاجة لاستخدام أنظمة أمن أخرى للمحيط.</p> <p>تبيّن الصورة 1 سياجاً بالسلاسل المترابطة متوافق مع المعيار BS 1722 الجزء 10¹²، يصل ارتفاعه إلى ما يقرب من 2.9 أمتار ويعلوه عائق من الأسلاك الشائكة. يمكن أن تكون عوارض الدعم مصنوعة من الخرسانة المسلحة أو من الصلب الأنوبي.</p> <p>توفر السياجات بالسلاسل المترابطة عائقاً محدوداً للهجمات ويجب تصنيفها على أنها من نوع السياجات الأساسية لترسيم الحدود. لا يمكن تركيب نظام إنذار على السلاسل المترابطة بسبب طبيعة صنعها.</p>
----------------------------	---

3.1.7.8 التسييج الأمني من الفئة 2 (المستوى 1)

	<p>إنه سياج رادع للدخلاء يوفر درجة معينة من المقاومة للتسلق وللإختراق من قبل أي دخيل انتهازي يفتقر لمهارات محددة ويستخدم مواد ومعدات اختراق سهلة المنال. ينبغي دعم السياج من الفئة 2 بنظم أمن أخرى للمحيط.</p> <p>تبيّن الصورة 2 سياجاً رادعاً للدخلاء مكون من شبكة سلكية ملحومة ومتوافق مع</p>
--	---

¹² المعيار BS 1722-10:2006. السياجات. مواصفات السياجات المكافحة للدخلاء والمصنوعة من سلاسل مترابطة أو شبكات ملحومة. تشرين الثاني/نوفمبر 2006. www.bsi-global.com. لقد جرى إدراجه كمثال جيد على أفضل الممارسات في مجال إقامة السياجات الأمنية، كما جرى اختبار جميع أنواع السياجات وفقاً لتصنيفات المعيار المذكور.

الصورة 2: تسييج أمني من الفئة 2	المعيار BS 1722 الجزء 10، يصل ارتفاعه إلى 2.9 أمتار ويعلوه عائق من الأسلاك الشائكة.
---------------------------------	---

4.1.7.8 التسييج الأمني من الفئة 3 (المستوى 2)

الصورة 3: تسييج أمني من الفئة 3	<p>إنه حاجز أمني متوسط الأهمية يهدف إلى ردع وتأخير تقدّم مهاجم واسع الحيلة ويملك مجموعة محدودة من الأدوات اليدوية التي تساعد في مهمته. يوفر تصميم وبناء هذا الحاجز المقاومة اللازمة لمحاولات التسلق والاختراق. في العادة، ينبغي دعم السياج من الفئة 3 بنظم أمن أخرى للمحيط.</p> <p>تبيّن الصورة 3 سياجاً أمنياً متوسط الأهمية مكون من شبكة ملحومة ومتوافق مع المعيار BS 1722 الجزء 14، يصل ارتفاعه إلى 4 أمتار، بما في ذلك شريط الأسلاك الشائكة المطوية. جرى بناؤه بواسطة شبكة ملحومة ذات فتحات ضيقة لمقاومة التسلق والقطع.</p> <p>يوفر السياج الأمني المتوسط الأهمية قدراً جيداً من إعاقة الهجوم بالمقارنة مع كلفة بنائه.</p>
---------------------------------	--

5.1.7.8 التسييج الأمني من الفئة 4 (المستوى 3)

	<p>إنه حاجز أمني عالي الأهمية يهدف إلى تقديم أقصى قدر من الردع وتأخير تقدّم دخيل ماهر، متعمّد ومجهّز بمعدّات وموارد عالية الكفاءة. ينبغي أن يوفر تصميم وبناء هذا الحاجز درجة عالية من المقاومة اللازمة لمحاولات التسلق والاختراق. ينبغي دعم السياج من الفئة 4 بنظم أمن أخرى للمحيط.</p> <p>تبيّن الصورة 4 سياجاً أمنياً عالي الأهمية مكون من شبكة ملحومة ومتوافق مع المعيار BS 1722 الجزء 14، علماً أن ارتفاعه يصل إلى 4.8 أمتار، بما في ذلك شريط الأسلاك الشائكة المطوية. جرى بناؤه باستخدام شبكة ملحومة ذات فتحات ضيقة وقد أضيف إليه عائق بارتفاع 3 أمتار.</p> <p>يوفر السياج الأمني العالي الأهمية أعلى مستوى من الإعاقة للهجمات، إلا أن كلفة بنائه باهظة الثمن. يجب دائماً استخدام السياجات الأمنية من الفئة 4 بالتوازي مع الدوائر التلفزيونية المغلقة ونظام كشف الدخلاء.</p>
--	---

الصورة 4: تسييج أمني من الفئة 4

6.1.7.8 المناطق المسطحة والخالية (المستوى 2)

ينبغي إنشاء مناطق مسطحة وخالية من أي حياة نباتية. يبلغ العمق الأدنى لتلك المنطقة 4 أمتار داخل السياج الأمني و10 أمتار خارجه (إذا سمحت البيئة العقارية بذلك).

7.1.7.8 تصريف المياه (المستوى 1)

لا يجوز لمنشآت تصريف واستجرار المياه أن تخترق السياج إذا كانت مساحة مقطعيّتها تزيد عن 0.25 متر مربع. يجب تقادي الوصول إلى منشآت التصريف والممرات القائمة.

2.7.8 إضاءة محيط مواقع التخزين (المستوى 2)

يجب على الإضاءة الداخلية والخارجية لمحيط موقع التخزين أن تكون ذات قوة كافية تسمح للحرس بكشف أي نشاط غير مصرّح به. ينبغي أن تتمتع جميع نقاط الدخول إلى منطقة التخزين بإضاءة مباشرة مثبتة في أعلى تلك النقاط. يجب تركيب المفاتيح الكهربائية بطريقة تجعلها متاحة فقط للأشخاص المصرّح لهم باستخدامها. إن وجود مولد ونظام كهرباء احتياطي تلقائي الاشتعال هو أمر ضروري في المواقع المصنّفة عالية الخطورة وعالية القيمة.

يجب على جميع أنظمة إضاءة محيط المرفق أن تشعّ جزئياً نحو الخارج بغية تسهيل الرؤية الليلية لقوة الحراسة ومن أجل الحدّ من إمكانية أن يسترق الغرباء النظر إلى المحيط الداخلي للموقع. يجب تثبيت نظام إضاءة المحيط داخل المجمع حيث يكون من الصعب تعرّضه للتخريب أو التدمير.

3.7.8 نُظْم كشف اختراقات المحيط (PIDS) (المستوى 3)

1.3.7.8 نظرة عامة

إنّ "نُظْم كشف اختراقات المحيط" (PIDS) هو مصطلح عام يشمل مجموعة واسعة من التقنيّات المصمّمة لإطلاق إنذار مُسبق عند حصول أية محاولة تسلل إلى منطقة مؤمّنة.

تتطلب جميع نُظْم الكشف وجود نوعاً من التوازن بين قدراتها على الكشف وبين التحذير من وجود تحركات غير مرغوب فيها أو إزعاجات أخرى¹³. بحكم طبيعتها، تمّ تصميم نُظْم PIDS كي تعمل في بيئة أقل ملاءمة بالمقارنة مع نُظْم كشف الدخلاء المثبتة ضمن المواقع.

ينبغي أن تكون السياجات المحيطة بالمنشآت والمباني المستخدمة لتخزين الذخيرة التقليدية مزوّدة بالنُظْم PIDS المناسبة. ينبغي أن يتلقى نظام التحكم أو الرصد المركزي كافة إشارات الإنذار التي تبثها تلك النُظْم على أن يتبع ذلك انطلاق قوة تدخّل للرد على تلك الإنذارات. على قوة التدخّل أن تستجيب بأسرع وقت ممكن لنظام PIDS المصدر للإنذار، على ألا تتجاوز مهلة الرد 15 دقيقة بعد تلقي إشارة الإنذار.

لا يقتصر أداء نظام PIDS على استناده إلى الخصائص الجوهرية للتكنولوجيا المستخدمة فيه بل أيضاً إلى الظروف الخاصة بالموقع والتي بموجبها تم اختيار أماكن تثبيت هذا النظام. لهذا السبب، يوصى بشدة طلب المشورة الفنية المتخصصة قبل شراء أي نوع من هكذا نظام.

لا يجوز تركيب نظام PIDS بمعزل عن غيره من النُظْم. يجب أن يعمل هذا النظام، لكي يكون فعالاً، كجزء من نظام أمني متكامل. قد يشمل هذا الأمر وجود سياجات وحواجز تساعد في كشف الحركة وإعاقتها إضافة إلى نُظْم المراقبة البصرية وإضاءة المحيط التي تؤمّن سبل التحقق من الإنذارات المنطلقة. على أقل تقدير، يجب دمج هذه النُظْم مع الإجراءات الأمنية الخاصة بالموقع ومع عمل قوة الحراسة.

ينبغي أن يُعتمد نوع نظام PIDS المحدد وفقاً لظروف الموقع والاحتياجات التشغيلية وغيرها من القبول التي تؤثر في حسن سير العمليّات.

2.3.7.8 أنواع نُظْم PIDS

هناك مجموعة واسعة من أنواع نُظْم PIDS، والتي يمكن التفكير في نشرها، بما في ذلك :

- ألف) نُظْم الكشف الدفينة؛
- باء) النُظْم المثبتة فوق السياجات؛
- جيم) نُظْم السياجات الكهربائية؛

¹³ سببها، على سبيل المثال، الحيوانات أو عوامل الطقس.

- (دال) نُظْم التأثير الميداني؛
(هـ) نُظْم الرصد المستدام؛
(واو) النُظْم القائمة بذاتها؛
(زاء) النُظْم المثبتة على أسلاك مشدودة؛ و
(حاء) نُظْم النشر السريع.

إن مجموعة النُظْم والعوامل التي تدخل في اختيار وسائل النشر تؤكد عدم واقعية تقدير التكلفة قبل التدقيق في متطلبات النظام المثالي للموقع.

3.3.7.8 سجلات ووسائل اختبار نُظْم PIDS

يجب الاحتفاظ بسجل يومي خاص بجميع إشارات الإنذار الواردة والذي ينبغي مراجعته لتحديد وتصحيح أية مشاكل متعلقة بموثوقية نظام PIDS. يجب أن يبين السجل المعلومات التالية:

- (ألف) طبيعة الإنذار، (إزعاج، إخفاق النظام أو دخول غير مشروع)؛
(باء) تاريخ وساعة ومكان الإنذار؛
(جيم) الأفراد المعنيين؛ و
(دال) الإجراءات المتخذة استجابة للإنذار.

ينبغي اختبار نظام PIDS بشكل فصلي لضمان حسن عمل أجهزة استشعار الإنذار.

4.7.8 نُظْم المراقبة البصرية (المستوى 3)

يمكن استخدام نُظْم المراقبة البصرية لزيادة نطاق فعالية عمل أفراد الأمن والمساحة التي يغطونها. ينتج عن ذلك تقليص احتياجات التوظيف للموقع. إن التكنولوجيا الفاعلة في ظروف إضاءة نهارية، منخفضة أو ليلية هي متوفرة، لكنه لا ينبغي استخدامها لتحل مكان الوجود الفعلي والمناسب لموظفي الأمن. يمكن استخدام نُظْم المراقبة البصرية – في العادة، الدوائر التلفزيونية المغلقة (CCTV) والنُظْم الكاشفة للحركة – للأهداف التالية:

- (ألف) مراقبة جميع البوابات، الأبواب، محيط الموقع، والمناطق الداخلية لمنشآت تخزين الذخيرة التقليدية؛
(باء) توفير رصد مستمر وفي الوقت الحقيقي؛ و
(جيم) تسجيل النشاطات بغية إعادة درسها في حالات فقدان أو سرقة الذخيرة.
إن تكنولوجيا نُظْم التصوير الفوتوغرافي، التي يمكن أن تعتمد على مجموعة من التقنيات لنقل البيانات، تشمل التالي:
(ألف) مجموعة التصوير في ظروف إضاءة عادية مرئية؛
(باء) مجموعة قادرة على التصوير في ظروف إضاءة منخفضة؛ و
(جيم) مجموعة تعمل بالأشعة تحت الحمراء.

ينبغي تطبيق نفس متطلبات الفقرة 8.7.3.3 الخاصة بالسجلات والاختبارات على أنظمة المراقبة البصرية.

5.7.8 الدوريات والكلاب البوليسية (المستوى 1)

ينبغي على قوة الحراسة أو التدخل¹⁴ أن تتحقق من سلامة أمن مناطق تخزين الذخيرة خارج ساعات العمل، عند الأوقات الموصى بها كما في أوقات عشوائية. يجب تسجيل تفاصيل دوريات المراقبة تلك كما يجب الاحتفاظ بهذه السجلات لمدة لا تقل عن 90 يوماً.

ينبغي تدريب الموظفين المولجين بهذه المهمة وتجهيزهم بصورة مناسبة لأداء واجباتهم وفقاً لإجراءات التشغيل القياسية (SOP) الملائمة. كما يمكن استخدام الكلاب المدربة كإجراء مكمل لقوة الحراسة والتدخل. من الضروري القيام بتفتيش عشوائي وباختبارات غير مُعلنة لقوة الحراسة وأفراد الاحتياط، ليلاً ونهاراً، للتحقق من حسن أداء الأفراد وفعالية الإجراءات المتبعة.

9 الأشكال التي يتخذها تحويل مسار الذخيرة¹⁵

1.9 خلفية تحويل مسار الذخيرة

إن المنتج المفضل للسوق السرية للأسلحة هو، بالدرجة الأولى، الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (SALW). لكن استخدام تلك الأسلحة يتطلب توافر ذخيرتها وبكميات كبيرة بغية ضمان استمرارية أعمال العنف.

¹⁴ قد يشمل هذه القوة أفراد الجيش، الشرطة أو أفراد الأمن المدنيين.

¹⁵ جرى اقتباس المعلومات الواردة في هذه الفقرة من الوثيقة "الأسلحة، الطائرات والسفن: تحديد وتعطيل تسليم الشحنات السرية للأسلحة". غريفيث هـ. ويلكنسون أ.إ.أ. (7) (ISBN 978 66 7728 069 9). SEESAC. آب/أغسطس 2007.

في الكثير من الأحيان، يمكن أن تتكوّن معظم الأسلحة السريّة المفضّلة من نماذج ومشتقات الحقبة السوفييتيّة. يعود ذلك إلى تدنّي أسعار بيعها، إلى وفرتها في السوق وإلى المعرفة الجيدة لمستخدميها بأنظمة الأسلحة وذخائرها. يمكن أيضاً أن يعتمد اختيار المنتج غير المشروع على عوامل تاريخيّة وسياسيّة وجغرافيّة محدّدة تؤثر في الوجهة السريّة لهذا المنتج¹⁶. من الأسلحة والذخائر المرغوبة الأخرى نذكر تلك المصنوعة في أوروبا الغربيّة، الولايات المتحدة وإسرائيل.

لا شك أنّ الأسلحة الصغيرة، الأسلحة الخفيفة، الذخيرة والمتفجرات هي الأكثر ملاءمة للذين يخوضون حروباً غير متكافئة، مثل الجماعات المسلّحة وشبكات الجريمة المنظّمة في آسيا، أميركا الجنوبيّة، الشرق الأوسط وأفريقيا. لا تنحصر ملاءمة استخدام تلك الأسلحة في حروب العصابات بمسألة سهولة تشغيلها وإخفائها، بل لأنها تبقى أيضاً الأبسط من حيث شحنها وبيعها سرّاً، نظراً لنطاق وكثرة توافرها. مع ذلك، يبقى أن تأمين إمدادات مستدامة من الذخيرة هو الأكثر تعقيداً وينبغي أن يكون الهدف الرئيسي لأجهزة إنفاذ القانون.

إن الهدف من نظام أمني فعّال ينبغي أن يكون التقليل من مخاطر تحويل مسار الذخيرة عن طريق الفقدان، السرقة، التسرّب أو الانتشار إلى حدّه الأدنى على الإطلاق. من غير الممكن تأمين حالة أمن مطلقة وكاملة بسبب العوامل البشريّة. مع ذلك، يجب على مستويات الأمن أن تقترب إلى أقصى حدّ من نسبة 100%. عند اكتشاف حالة تحويل مسار جزء من مخزون معين، ينبغي بذل كل الجهود الممكنة لتحديد وإفصال نقل الأسلحة إلى مستخدميها المقصود.

2.9 مبادئ مكافحة تحويل مسار الذخيرة

ينبغي استخدام المبادئ الواردة في الجدول رقم 2 كدليل لوضعي السياسات، لأجهزة إنفاذ القانون، الجمارك، تصدير الأسلحة ولأجهزة مراقبة النقل وحركة المرور بغية مكافحة حالات تحويل مسار الذخيرة والمتفجرات بعد اكتشاف فقدانها من المخزونات (راجع الوثيقة IATG 03.10، *إدارة المخازن*، للحصول على معلومات بشأن سرقة وكشف فقدان محتوياتها):

الملاحظات	المبدأ
<ul style="list-style-type: none"> كلما ابتعدت الشحنة عن نقطة انطلاقها، كلما زادت صعوبة اعتراضها قبل وصولها إلى وجهتها النهائيّة. على جهود التوعية، إيجاد الموارد والتصديّ الوطنيّة والدوليّة أن تتمحور في دول الانطلاق (PoD)، قدر الإمكان. أمّا إذا لم يكن ذلك ممكناً، يجب عندها اللجوء إلى تكثيف نشاط الكشف عند نقطة العبور الأولى. 	<p>الكشف عن عمليّات التسليم في الموقع الأقرب قدر الإمكان إلى نقطة الانطلاق (PoD).</p>
<ul style="list-style-type: none"> من المؤسف الملاحظة أن الدلائل التي تشير إلى عمليّات نقل غير مشروعة للأسلحة والذخيرة عادة ما تُكشف بعد وصول العناد إلى وجهته المرجوة. بعدئذٍ، يبدأ التوزيع السريع للعناد على الفصائل والجماعات الإجراميّة وبالتالي تصبح استعادته أمراً معقداً. مع ذلك، إذا توافرت الأدلة، يمكن القيام بتعطيل العمليّة بعد التسليم، ويجب أن تتم ضد شبكة الاتّجار بهذا العناد. على أقلّ تقدير، يمكن لهذا التعطيل أن يكون له أثر ماليّ سلبيّاً على المهريين كما أنه سوف يؤخّر أي شحنات أخرى، ويجبرهم على استخدام طرق وآليات تنفيذ جديدة، وسوف يوفر المزيد من البيانات للتشخيص المستقبلي ولكشف أدلة جديدة مقبولة قضائيّاً. تشمل الخيارات المتّاحة ما يلي: (1) حظر الكيانات التجاريّة والطائرات المسجّلة لدى بعض سلطات الطيران المدني (CAA) من دخول المجال الجوي الوطني والإقليمي، على غرار "اللوائح السوداء" الخاصة بسلامة النقل الجوي الصادرة عن المفوضيّة الأوروبيّة؛ (2) بدء حوار مع المشغّلين وأصحاب الأصول المتواطئين في عمليّات التسليم السريّة؛ (3) إلغاء شهادات التشغيل الجوي (AOC) أو التسجيل البحري؛ (4) إلغاء تراخيص شراء أو بيع أو سمسة الأسلحة والمعدات العسكريّة؛ (5) رفض تحويلات الشركات بين الطائرات والسفن؛ و (6) إزالة أسماء الأفراد من سجلات إدارة الشركات. 	<p>تعطيل القدرات التشغيليّة للشبكة.</p>
<ul style="list-style-type: none"> تزيد منهجيّات التشخيص من معدّلات الكشف عن طريق توفير 	<p>نشر آليات تشخيص الشحنات السريّة</p>

¹⁶ راجع "رأس المال الخاص بالصراعات: دور اقتناء الأسلحة في الحروب الأهليّة". نيكولاس مارش، وجهات نظر حول الدراسات الدوليّة، المجلد 8، 2007، الصفحات 54 إلى 72.

<p>أليات لتتقية المعلومات تساهم في تركيز جهود وموارد التحقيقات على تلك الحالات التي قد تشير إلى احتمال القيام بتسليم سرّي لعناد عسكري.</p>	<p>لاستخدامها من قبل الأجهزة المختصة بالتصدير، بمراقبة النقل وحركة المرور بالإضافة إلى الجمارك وأجهزة إنفاذ القانون.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • إن المقارنات الشاملة بين وثائق التحكم بالتصدير، النقل والعبور التي يقدّمها السماسرة ووكلاء الشحن والنقل يمكن أن تكشف عن تناقضات أو تضارب في معلومات بعض الشحنات التي قد تشير إلى عمليّات تسليم سرّيّة محتملة. • ينبغي استخدام منهجيات استخراج الوثائق (DOCEX) عند التدقيق في أوراق شحنات تم ضبطها بغية تكوين صورة أكثر شمولاً لتهديد الجهات الفاعلة والكيانات العاملة داخل الشبكات السريّة. 	<p>تطبيق تقنيّات التدقيق في الوثائق واستخراجها (DOCEX).</p>
<ul style="list-style-type: none"> • على مختلف المؤسّسات والأجهزة الوطنية العاملة في دول الانطلاق (PoD) والمشاركة في مراقبة الأسلحة وأعمال التصدير، التحويل، النقل والحركة الجويّة/البحريّة/البريّة أن تعتمد التنسيق الفعّال في مجال تبادل البيانات، المعلومات الاستخباراتيّة والوثائق من أجل ضمان حسن التدقيق الشامل في الوثائق ودعم الموارد الضروريّة للأجهزة الوطنيّة الرئيسيّة المسؤولة عن أعمال المراقبة والتصديّ. 	<p>اعتماد نهج متعدّد الاحتمالات ومنسّق على الصعيد الوطني.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • قد تشمل الخيارات إجراءات حظر السفر وتجميد الأصول المتدرّجة، المحدّدة في الزمان، الأحاديّة الجانب، المتعدّدة الأطراف والإقليمية ضد الجهات والكيانات الفاعلة، والتي تكون مشابهة لتلك التي يفرضها مكتب مراقبة الأصول الأجنبيّة (OFAC) في وزارة الخزانة الأميركيّة وتلك التي يفرضها المجلس الأوروبي. 	<p>اعتماد نظام عقوبات وطنيّة ودوليّة هادفة ضد الجهات المعروفة.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • من المعروف أن شبكات التسليم السريّة تعمل بطريقة عابرة للحدود. • إن تعزيز التعاون ضمن المنظمات الحكوميّة والمتعدّدة الأطراف، فضلاً عن الترتيبات الثنائية المتخصصة والمنهجية، سوف يساهم في التغلب على الخلل القائم في تبادل البيانات والمعلومات الاستخباراتيّة بين الدول. • تمتلك بعض الدول الأصول والموارد والخبرات التي يمكن استخدامها لدعم دول الانطلاق (PoD) وبالتالي التصديّ بفعاليّة أكبر وتقليص عمليّات التسليم السريّ. 	<p>تعزيز التعاون، الدعم وتبادل المعلومات بين الدول.</p>

الجدول 2: مبادئ مكافحة تحويل مسار الدخيرة

المرفق ألف
المراجع
(المعيارية)

تتضمن الوثائق المعيارية التالية الأحكام التي، من خلال الإشارة إليها في هذا النص، تشكل أحكاماً لهذا الجزء من الدليل. في حالة المراجع المؤرخة، لا تنطبق التعديلات اللاحقة، أو التنقيحات، المتعلقة بأي من تلك المنشورات. ومع ذلك، نشجع الأطراف الملزمة بالاتفاقات القائمة على هذا الجزء من الدليل التحقق من إمكانية تطبيق أحدث الطبعات من الوثائق المعيارية المبيّنة أدناه. في حالة المراجع غير المؤرخة، تنطبق الطبعة الأخيرة من الوثيقة المعيارية ذات الصلة. يحتفظ الأعضاء المنتسبين إلى منظمة ISO بالسجلات المتعلقة بمعايير ISO أو EN المعمول به حالياً:

- ألف) BS 1722-10:2006. السياجات. مواصفات السياجات المكافحة للدخلاء والمصنوعة من سلاسل مترابطة أو شبك ملحومة. تشرين الثاني/نوفمبر 2006. (www.bsi-global.com)؛
باء) EN 12320:2001، معدات البناء - الأقفال المحمولة وتجهيزاتها - المتطلبات ووسائل الاختبار؛
جيم) IATG 01.40:2011(E)، المصطلحات والتعريفات والمختصرات؛
دال) IATG 03.10:2011 [E]، إدارة مخازن الذخيرة؛
هاء) معيار منع فقدان العناد (LPS) 1175. مواصفات الاختبار والتصنيف لمقاومة السطو على مكونات المباني، النقاط الحصينة والسياجات الأمنية. العدد 6. مؤسسة أبحاث البناء (BRE) العالمية. 24 أيار/مايو 2007؛
واو) قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم A/RES/55/255. بروتوكول مكافحة صنع الأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها والذخيرة والاتجار بها بصورة غير مشروعة، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية. 8 حزيران/يونيو 2001. "بروتوكول مراقبة الأسلحة النارية". (دخل حيّز التنفيذ في 03 تموز/يوليو 2005).

ينبغي استخدام الطبعة/الإصدار الأحدث من هذه المراجع. يحتفظ مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح (ODA UN) بنسخ عن جميع المراجع¹⁷ المستخدمة في هذا الدليل بالإضافة إلى احتفاظ هذا المكتب بسجل خاص بأحدث طبعة/إصدار من المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع IATG على الإنترنت: www.un.org/disarmament/convarms/Ammunition. ينبغي على السلطات الوطنية، أرباب العمل، الهيئات والمنظمات الأخرى المهتمة الحصول على نسخ من تلك المبادئ قبل بدء تطبيق برامج إدارة مخزونات الذخيرة التقليدية.

¹⁷ عندما تسمح حقوق التأليف والنشر بذلك.

المرفق ب
المراجع
(الإعلامية)

تتضمّن الوثائق الإعلامية التالية الأحكام التي ينبغي الرجوع إليها أيضاً للحصول على المزيد من المعلومات الأساسية المتعلقة بمحتويات هذا الدليل:

ألف) الأسلحة، الطائرات والسفن: تحديد وتعطيل تسليم الشحنات السريّة للأسلحة. غريفيث هـ. وويلكنسون أ.إ.أ. (ISBN 978 66 7728 069 7). SEESAC. آب/أغسطس 2007؛

باء) كتيب عن أفضل الممارسات المتعلقة بالذخيرة التقليدية، الفصل 3. المقرر 6/08. منظمة الأمن والتعاون الأوروبي. 2008؛

جيم) دليل وزارة الدفاع الأميركية M-5100.76، الأمن المادي الخاص بالأسلحة والذخيرة والمتفجرات التقليدية الحساسة. وزارة الدفاع الأميركية. 12 آب/أغسطس 2000؛ و

دال) US UFC 04-020-01، دليل التخطيط التقني لأمن المرافق. وزارة الدفاع الأميركية. 11 أيلول/سبتمبر 2008.

ينبغي استخدام الطبعة/الإصدار الأحدث من هذه المراجع. يحتفظ مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح (ODA UN) بنسخ عن جميع المراجع¹⁸ المستخدمة في هذا الدليل بالإضافة إلى احتفاظ هذا المكتب بسجل خاص بأحدث طبعة/إصدار من المبادئ التوجيهية التقنيّة الدوليّة بشأن الذخيرة والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع IATG على الإنترنت: www.un.org/disarmament/convarms/Ammunition. ينبغي على السلطات الوطنيّة، أرباب العمل، الهيئات والمنظمات الأخرى المهتمة الحصول على نسخ من تلك المبادئ قبل بدء تطبيق برامج إدارة مخزونات الذخيرة التقليديّة.

¹⁸ عندما تسمح حقوق التأليف والنشر بذلك.

المرفق ج
(إعلامي)
نموذج خطة أمنية¹⁹ (المستوى 1)

- C.1 الإسم، الموقع ورقم هاتف مقر ضابط الأمن.
C.2 نطاق الخطة.
C.3 محتويات وقيمة المخزونات.
C.4 التهديدات الأمنية العامة.
C.5 خريطة جغرافية مفصلة عن مكان الموقع ومحيطه.
C.6 رسومات بيانية تفصيلية عن مخطط الموقع، بما في ذلك مبانيه ونقاط الدخول والخروج، ومكان وجود كافة المعدات مثل مولدات/محطات الكهرباء، نقاط توزيع المياه والغاز الرئيسية؛ مسارات الطرق والسكك الحديدية؛ المناطق المشجرة؛ المناطق المؤهلة والغير مؤهلة؛ الخ.
C.7 الخطوط العريضة لتدابير الأمن المادي للموقع بما في ذلك، ودون أن تقتصر على، تفاصيل العناصر التالية:
ألف) السياجات، الأبواب والنوافذ؛
باء) الإضاءة؛
جيم) نظم كشف الاختراقات (IDS) ؛
دال) نظم كشف اختراقات المحيط (PIDS)؛
هاء) نظم مراقبة الدخول الآلية؛
واو) الحراس؛
زاء) كلاب الحراسة؛
حاء) الأقفال والحاويات؛
طاء) مراقبة دخول وخروج الأفراد؛
ياء) مراقبة دخول وخروج البضائع والمواد؛
كاف) الغرف المؤمنة؛
لام) المباني المحصنة؛ و
ميم) الدوائر التلفزيونية المغلقة.
C.8 مسؤوليات الأمن (بما في ذلك، ودون أن تقتصر على، الأفراد التالية، بحسب الحاجة):
ألف) ضابط الأمن؛
باء) ضابط السلامة؛
جيم) مسؤول التسليح؛
دال) مدير الإنتاج؛
هاء) ضابط النقل؛
واو) رؤساء الأقسام؛
زاء) ضباط المخازن/الإمداد؛
حاء) المراقب المسؤول عن العمليات/الحصر/الحركة؛
طاء) العمال؛ و
ياء) جميع الموظفين المصرح لهم بالدخول إلى الموقع.
C.9 إجراءات الأمن الواجب اتباعها في مناطق الإنتاج/العمليات؛ مناطق التخزين؛ الصيانة؛ التحويل؛ الاختبارات؛ ضمان النوعية؛ الاختبارات المناخية وغيرها، فضلاً عن نشاطات أخرى مرتبطة بإدارة مخزونات الأسلحة.
C.10 التحكم بالدخول إلى صالات التخزين والتحويل، المباني والمنشآت والمناطق.
C.11 إجراءات مناولة ونقل الذخيرة التقليدية.
C.12 التحكم بمفاتيح الأمن - المستخدمة والاحتياطية.
C.13 الحصر - التحقق وحصر المخزون.
C.14 التثقيف الأمني وإحاطة الموظفين.
C.15 الإجراءات الواجب اتخاذها عند اكتشاف فقدان/فائض من العتاد.

¹⁹ مقتبس من دليل أفضل الممارسات بشأن الإجراءات الوطنية لإدارة وأمن المخزونات. FSC.GAL/14/03 المراجعة 2. منظمة الأمن والتعاون الأوروبي. 19 أيلول/سبتمبر 2003.

- C.16 تفاصيل الترتيبات الخاصة بقوة التدخّل (على سبيل المثال، حجم القوة، مهلة الاستجابة، الأوامر، تفعيل ونشر القوة).
- C.17 الإجراءات الواجب اتخاذها استجابة لتفعيل أجهزة الإنذار.
- C.18 الإجراءات الواجب اتخاذها استجابة لحالات طارئة (مثل الحرائق، الفيضانات، الغارات، وغيرها).